

# الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

23 مارس 2021 16:46 مساءً

## البيادر» تتوسع في دبي باستثمارات 200 مليون درهم»





- مريم المهيري: الإمارات على الطريق الصحيح في تحقيق الأمن الغذائي
- سلطان بن سليم: «جافزا» مركز حيوي للربط مع أكثر من 3.5 مليار مستهلك
- ماسيمو بادجي: 61 مليار درهم التبادل التجاري بين الإمارات وسويسرا
- نضال حداد: مليارات دولار سوق منتجات تغليف الأغذية والتنظيف في الإمارات

#### **دبي: حمدي سعد**

افتتحت مريم المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي، التوسعة الجديدة لشركة «البيادر إنترناشيونال» في المنطقة الحرة بجبل علي «جافزا»، باستثمارات 200 مليون درهم ضمن خطة لتوسيع قدراتها في مجالي التصنيع والتجزئة، على مساحة 23 ألف متر مربع، لتضاعف طاقتها الإنتاجية إلى 18 ألف طن سنوياً من حلول تغليف المواد الغذائية في الإمارات وحدها. وتجولت المهيري في المصنع الجديد، يرافقها سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، وماسيمو بادجي، سفير سويسرا في الإمارات، ومحمد المعلم، المدير التنفيذي ومدير عام موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، المدير التنفيذي لجافزا، وجميل حداد رئيس مجلس إدارة شركة البيادر إنترناشيونال، ونضال حداد، الرئيس التنفيذي للشركة.

#### **قوة النظام الغذائي**

وقالت المهيري خلال مؤتمر عقب الافتتاح الرسمي: «إن تطوير منظومة الغذاء في الإمارات تحظى بأولوية لدى القيادة الرشيدة من أجل تعزيز الأمن الغذائي الوطني في ظل التعافي من وباء «كوفيد-19»، مشيرة إلى أن تجاوز دولة

الإمارات للأزمة وعدم تأثر أسواقها بنقص في المنتجات الغذائية يعد دليلاً على قوة نظام الإمارات الغذائي، وأن الدولة على الطريق الصحيح في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

وأضافت المهيري: «يعد توسيع مصنع «البيادر انترناشونال» في جبل علي عنصراً مهماً في المرحلة المقبلة، ويمثل «Operation 300Bn» خطوة مهمة نحو تعزيز كامل منظومة الغذاء في الدولة، إضافة إلى الاستراتيجية الصناعية التي تنفذها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والتي تهدف إلى تعزيز القطاع الصناعي خلال السنوات الـ10 المقبلة، وتعد حلول تغليف المواد الغذائية التي يوفرها المصنع مساهمة مهمة في منظومة حفظ الغذاء وضمان سلامته، ما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي الوطني.

وأشارت المهيري إلى أن مصنع «البيادر» يواكب التطورات الصناعية العالمية، ويعكس جودة المنتج الإماراتي في جميع الأسواق العالمية، وينسجم في المضمون والأهداف مع الاستراتيجية الصناعية لدولة الإمارات، والرامية لتعزيز القيمة المحلية المضافة وإثراء محفظة المنتجات التي تحمل شعار «صنع في الإمارات» والتي لا تقتصر فائدتها على تلبية احتياجات الدولة فحسب، بل تساهم بزيادة صادراتها إلى العديد من بلدان أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وإفريقيا.

## بيئة الأعمال المثلى

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية: «يشكل الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به «جافزا» مركزاً حيوياً للتجارة والخدمات اللوجستية، ويمهد طريق الشركات للوصول إلى أكثر من 3.5 مليار مستهلك، مدعوماً بقدرات ميناء جبل علي، لتحقيق الازدهار عبر تعزيز علاقاتها التجارية مع الأسواق العالمية».

وأضاف ابن سليم «في ضوء الحاجة الماسة لتلبية متطلبات سلسلة التوريد في قطاع الأغذية والمشروبات، لاسيما فئة تغليف المواد الغذائية التي لا تزال بحاجة للمزيد من الدعم، ستمكن دولة الإمارات من تعزيز صادراتها من هذه السلع الأساسية، وتولي دوراً رئيسياً في دعم الأمن الغذائي بغاية الكفاءة والسلامة». وأوضح ابن سليم «يؤكد نجاح شركة البيادر انترناشونال في توسيع مصنعها في جبل علي، رغم الظروف الراهنة بسبب الجائحة العالمية، الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها دولة الإمارات وبيئة الأعمال المثلى التي توفرها للشركات المبتكرة». «لتمكينها من النمو

## شركة سويسرية 200

وقال ماسيمو بادجي، سفير سويسرا في الإمارات: إن حجم التبادل التجاري بين الإمارات وسويسرا يصل إلى نحو 61 مليار درهم «16.6 مليار دولار»، وتوجد أكثر من 200 شركة سويسرية مسجلة لدى مجلس الأعمال السويسري، ولها عمليات في دولة الإمارات، فيما تحرص سويسرا على تعزيز علاقاتها الثنائية مع الإمارات والتعاون معها باستمرار لتطوير قدرات قطاع الأغذية والمشروبات، لاسيما وأنه أحد القطاعات القليلة التي لم تتضرر كثيراً من تفشي جائحة «كوفيد-19».

وأضاف بادجي، «لقد مثلت استثماراتنا في مواد التغليف المتقدمة للحفاظ على سلامة الأغذية وضمان تصدير منتجات عالية الجودة مصدر دعم كبير لنمو قطاع الأغذية والمشروبات السويسري، ومن هذا المنطلق، ستثمر توسعة المصنع الجديدة باستخدام تجهيزات سويسرية إضافة قيمة كبيرة لاقتصاد دولة الإمارات، وسترتقي بمعدلات الصادرات». «وستدعم سلسلة القيمة المحلية للشركات الصغيرة والمتوسطة

## منفذ للبيع بالتجزئة

وقال نضال حداد: «إن حجم سوق منتجات تغليف المواد الغذائية ومنتجات التنظيف والوقاية في الإمارات، حسب تقديراتنا، يصل إلى نحو ملياري دولار سنوياً»، مشيراً إلى التزام شركة «البيادر انترناشونال» بشعار «صنع في الإمارات»، ومع استعداد الدولة للخمسين عاماً المقبلة وتعزيز تركيزها على قطاع التصنيع المحلي والقيمة المحلية المضافة، نتولى دوراً رئيسياً في تطوير قطاع حلول التغليف للمواد الغذائية، وإن خطوة التوسع ستتمكن من دعم سلسلة توريد مواد التغليف والتعبئة بالكامل بمنتجات مصنعة محلياً، فيما افتتحت الشركة مؤخراً منفذها الرئيسي للبيع بالتجزئة في شارع الشيخ زايد في دبي، وتعتزم افتتاح المزيد من منافذ التجزئة في الإمارات خلال 2021. وأضاف حداد، تشغل الشركة بالفعل 4 منافذ للبيع بالتجزئة في أبوظبي ورأس الخيمة وعجمان والعين، في حين تعتزم افتتاح منفذين في الفجيرة، ومنفذ ثانٍ في إمارة أبوظبي، ولديها أكثر من 400 شريك للأعمال، وما يزيد على 9 آلاف عميل وتمتلك وتشغل 6 مجمعات صناعية، و9 منشآت للعمليات اللوجستية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.